

٣ - أثختني الجراح | الشيخ محمد خيرى #طيبين

محمد خيرى

ايتهال الروح الطيبة كنت في الجسد الطيب. انت تبقى عايش منتزر هذا النداء منتزر انك تسمع ايتهال النفس المطمئنة. منتزر انك تسمع
طبتم فادخلوها تبقى مشغول دايمها بها. وهو ده الهدف من هذه اللقاءات. نحن نذكر انفسنا - [00:00:00](#)
ان هذه الحياة هي دية اللي لازم تموت عليها. لانك لو ما متش على الحياة الطيبة دي كده انت بتغامر اتكلما في مفهوم فلنحيينه
حياة طيبة. واتكلما عن كلام الحسن البصري - [00:00:30](#)
لا يطيب العيش لاحد الا في الجنة. يقصد لا يطيب العيش الكامل لاحد الا في الجنة وقلنا ان في جنة في الدنيا اللي هيسير
عليها وهيعيشها ده من المؤشرات ومن الدلائل على انه متجه الى - [00:00:50](#)
جنة الاخرة ان شاء الله. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يدخلنا اياه. وقد سمعتم في الصلاة الا بذكر الله وان القلوب الحياة المطمئنة.
الحياة المطمئنة هتلاقيها برضو ايه؟ من ضمن الحاجات اللي توصلك لها هي - [00:01:10](#)
الذكر وده ان شاء الله هنتكلم فيه باذن الله. الحياة المطمئنة دي تكلما في قول الله سبحانه وتعالى افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم. وقلنا اللي ماشي مكب على وجهه - [00:01:30](#)
راسه منكسة قاعد ما يببصش الا تحت رجليه. قاعد حيران تايه مش عارف الطريق لا يستبصر ايه اللي قدامه. عشان كده هو باصص
في الارض. وكمان الطريق كله ايه؟ متعرج - [00:01:50](#)
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. هذه الحياة حياة طيبة فيها لها اساس. الاسس دي من اراد
ان ينال تلك الحياة لابد ان يتأكد - [00:02:10](#)
كذب ان هو مهتم وان ربنا سبحانه وتعالى اقامه في هذه المقامات. ان كما قالوا اذا اردت ان تعرف مقامك فانزر اين اقامك. نشوف
ربنا سبحانه وتعالى اقامك فين. كلمنا عن مفهوم السعادة - [00:02:30](#)
ان الكل بيتمناه والكل بيبحس عليه واختلفوا في الوسيلة بتاعتهم. طيب السعادة زكرت في القرآن فين؟ في موضع واحد في كتاب
الله وهو في سورة هود. فين بقى؟ اه في الجنة. هم بس في - [00:02:50](#)
الجنة السعداء. اما الذين ايه؟ سعدوا ففي الجنة. السعادة الكاملة في الجنة. السعادة يعني يعني بعض السعادة هتلاقيه في الجنة
برضو بس في جنة ايه القرب من الله سبحانه وتعالى. وجنة الروح. الله سبحانه - [00:03:10](#)
وتعالى لما تكلم بالقرآن سماه روحا. صح؟ روحا من امرنا فسماه روحا. ولما خلق الانسان قال فاذا سويته ونفخت فيه من روحي.
وانزل القرآن على العدنان جبريل صح؟ وسمي روح الامين. فالقرآن ده سماه الله روح وانزله - [00:03:30](#)
الروح الامين عشان ينزل على روحك ويكون هو الغذاء بتاعها. انا جسدي الاصل فيه من طين. فيبقى غزاؤه ايه من الارض ومن
الطين صح؟ من المادة التي جاء منها. فانا الجسد جاء من الارض. صح؟ يبقى غزاؤه ايه؟ ارضي - [00:04:00](#)
تاكل حاجات طالعة من الارض بتشرب من الارض. صح؟ حتى لما تيجي تتزوج بتتزوج حد نبت من هذا المكان ايضا صح؟ اه يبقى ده
غذاء الجسد. الغذاء ده الجسد هينمو بايه؟ بالحاجات دي. طيب الروح بقى - [00:04:20](#)
احنا اتفقنا من البداية ان الحياة السعيدة والحياة الطيبة والسعادة في الداخل مش في الخارج. صح فانا ان السعادة ما بتكونش في
الجيوب. ولا السعادة في العقارات ولا السعادة في الاموال. بدليل ان في ناس كتير جدا عندها الاموال. ومش سعداء - [00:04:40](#)
في ناس كتير جدا عنده الصحة ومش سعيد. وفيه ناس العكس. فقير ومريض ولو جيت تقرب منه تحس ان هو فين كانه لا يرى الا

عرش الرحمن. تحس ان هو راجل في حنة تانية خالص. ليه - [00:05:00](#)

لانه سعيد عايش حياة طيبة واقرب ما يكون العبد من ربه وهو السجود ده تحت ولا فوق الجسد تحت والقلب اه عارف عود الكبريت اما تولعه فتيجي تصوبه للارض كده ايه اللي بيحصل في النار؟ تطلع فوق ولا بدأت تنزل تحت - [00:05:20](#)

لو انت ولعت عود كبريت كده ورحت موجهه للارض. النار هتبقى فوق ولا تحت؟ فوق صح؟ هو كده عود الخشب ده هو انت جسدك كلما نزل كلما ارتفع ضوئك. تبدأ تلاقي روحك بترتفع ترتفع ترتفع. عشان كده اقوى - [00:05:40](#)

اقرب ما يكون العبد من ربه عندما يرفع روحه. والروح هترتفع به بافتقارك لله سبحانه وتعالى. نكون عندك فقر شديد لله سبحانه وتعالى انك تمارس العبودية. انك تشعر بالنقص والاحتياج بتاعك. فالسعادة - [00:06:00](#)

قلنا ان مكانها داخلي صح؟ فعشان كده من اسس الحياة الطيبة انك تهتم بالغذاء الداخلي. انك تم بالغذاء الداخلي. لان مين بيتحكم في مين؟ الجسد اللي بيتحكم في الروح ولا الروح اللي بيتحكم في الجسد؟ ايوة الروح اللي بيتحكم صح - [00:06:20](#)

فعشان كده بنقول عمرك ما هترتاح الا اما تريح الروح. وتخلي روح منطلقة. اقول لك على حاجة. انت اما تكون نايم عاوز تنام تعبان جدا وعاوز تنام وعاوز ترتاح بتعمل ايه؟ بتنام صح؟ طب روحك بتروح فين لما انت بتكون نايم - [00:06:40](#)

تبقى جنبك طب هو ده امر غيبي ولا امر شهادة؟ غيبي صح؟ فلزام يبقى فيها ايه؟ نص. لازم يبقى فيه الوحي الوحي قال لنا الروح بتروح فين لما انت تكون نايم تصعد. صح؟ فاذا غادرتك الروح ارتحت - [00:07:02](#)

صح؟ انت نمت اهو الجسم تلاقي فيه واحد مسلا ركب معك العربية ومرهق جدا جدا لوجهها تعبان. انا عاوز اريح خمسة كده. فتروح انت راكن بالعربية ويروح هو مرجع الكرسي ومريح خمس دقائق. وبعد كده يقول لك ايه والله سبحانه الله واشوفهم خمس دقائق

بس انا ارتحت - [00:07:22](#)

مش الجسد هو هو قدامك؟ هو هو ولا حصل حاجة؟ يعني ما حصلش اي حاجة. لا خد حباية ولا اكل. وهو نفس الجسد ونفس كل حاجة يا عم انت ارتحت ازاي؟ لما الروح سبته. لما اطلقت الروح. صح؟ لما ما عدش فيه اسر. فارتاحت - [00:07:42](#)

ده يخليك تدرك كويس قوي ان كلما ارحت الروح واطلقت روحك وغزيت روحك الجسد يرتاح شوفوا الشباب اللي بيلعبوا كورة. ويكونوا بيلعبوا مسلا ماتش نهائي ولا حاجة وبتاع. وتلاقيه يتكسر ويتخبط ويتضرب وبتاع وتلاقيه مكمل - [00:08:03](#)

مرة ايام بقى ما كنا ايه مبتلين بمتابعة الكورة كانت هولندا بتلعب مرة طبعا عارفين ان توستان اللي بينكم بقى ايه جيل الفين وعشرة كده كان عنده خمسة يعني خمسة وعشرين سنة فيما فوق عارف مين هو استاد. المهم ده مدافع كبير كده. كان عامل زي

الديناصورة - [00:08:23](#)

الراجل ده اتخبط في الماتش. فاتجرح فوق حاجه كده. جميل؟ وقف على الخط ورفض ان هو ايه؟ يتبدل. وطلع الطبيب بدأ يخيظ له حاجه قدام الايه؟ الكاميرا. وانت شايف الابرة والدنيا شغالة - [00:08:43](#)

انت هتلعب ازاي؟ وبدأ يلعب. ايه اللي خلاه يعمل كده؟ ايه اللي مخليه مش قادر مش مستوعب التعب وكلكم بتجربوا الكلام ده وانت بتلعب ممكن ايه؟ من سخونية المتعة ما بتحسش. تيجي بعد كده تحس تقول ايه ياه حاسس ان انا مخبوط. بص كده -

[00:09:03](#)

الامام البخاري في يوم من الايام كان بيصلي. فقام يصلي نافلة من النوافل. وحس ان في حاجة بتقرب بس هو مكمل الصلاة. فيقول لتلميذه ايه؟ انزر في ظهري. بص كده حاسس ان فيه حاجة. فيه حاجة - [00:09:23](#)

قرصتني كده. فلقى ايه دبور. شف احيانا طب ما تلاقي ايه دبانة كده ولا فيه صرصار مشي من فني الشارع وانت بتصلي برة في بتاع ولقيت في صرصار ممكن في اخ يعني يزيد التراويح وبسبب كل حاجة - [00:09:43](#)

الامام البخاري لما كشف هذا الرجل عن ظهره فاذا فيه ايه؟ فيه سبعناشر قرصة اتقرا السبعناشر مرة وايه ومكمل. ايه اللي مخليه يكمل؟ هو زي ما انت بتكمل في الماتش - [00:10:03](#)

اللي خلاك تكمل المتعة. هو كان مستمتع. زي العباد ابن بشر في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرسن الليلة؟ مين

يحرصنا فعباد قال انا. وخرج معه رفيق له من اصحاب النبي. فاول ما خرج قال له ايه؟ قال له - [00:10:24](#)

هما اتنين دلوقتي والنبي صلى الله عليه وسلم ايه هينام هو والصحابة فالاتنين دول مينفعوش ايه يناموا عارفين انتم الناس اللي بتحضر في المسجد كده ويبقى عينيه اول ما الشيخ يبدأ يقول بسم الله ويحس بهدوء الشيخ وكده هو مسلي نفسه. هو بيقول لك عاوز انا بسم الشيخ. خلاص - [00:10:45](#)

بقي القبلة باسمك اللهم وضعت جنبى ويبدأ بقى ايه اه يعيش. لأ دول هيلاقوهم هم اللي صاحيين والنبي صلى الله عليه وسلم

والصحابة ايه؟ هيناموا. فهو بيقول لزميله ايه؟ بتحب - [00:11:05](#)

يكفيك اول الليل ام اخره؟ انت تحب ايه؟ ما هم الاتنين مش هيضروا امه قال له ايه؟ طب بص انت ايه؟ انت تريح شوية وانا هذا

النصاحي فقال له ايه؟ خلاص انا اكفيك اخره. فعباد ابن القشر هو الوحيد اللي صاحي - [00:11:25](#)

كله نايم. الصحابة ناموا والنبي صلى الله عليه وسلم نام ورفيقه ايه؟ هو برضه قال له ايه؟ ريح. فبدأ يريح هو يعمل ايه بقى؟ لا معه

موبايل ولا هيدخل بقى مش عارف ايه ولا يدنه يولع في نار ويطفئها ويولع في نار ويطفئها. عارفين ده - [00:11:45](#)

الصفحة ويطلع ويخش الصفحة ويعمل ريفريش ويدنو يرسم على الحيطه. لأ هيعمل ايه؟ هيمارس متعته المتعة بتاعته هو خلاص

خلا بحبيبه. فاذا جن الليل خلا كل حبيب بحبيبه. خلاص بقى مين حبيبي - [00:12:05](#)

وهو قام بقى وبدأ عبادي يصلي وهو بيصلي كان بيقراً قيل ان هو كان بيقراً سورة الكهف. كان في واحد من النبي صلى الله عليه

وسلم في الامر ده كانوا جاينين من غزوة جايين من معركة. فواحد من الاعداء دول من الكفار - [00:12:25](#)

كانت اصيبت زوجته. فهو بقى محتقن جدا. وحلف انه لابد ان يصيب مين؟ اصحاب محمد. الصحابي قاعد بيصلي بالليل والكل نايم.

الراجل قاعد يتتبع تتبع فشاف مين شاف عباد واقف بيصلي. هيعمل ايه العباد؟ بدأ الراجل بس. قال لك ده صيد سمين وراح مطلع

السهم - [00:12:51](#)

وراح رامى السهم انت عارف السهم ده اللي هو ايه؟ مش السهم اللي هو البلاستيك ده اللي بيلعبوا به في البيت. خلاص؟ ويلزق كده

في الحيطه وفي السبورة والكلام ده لأ - [00:13:21](#)

السهم ده يعني هيدخل في الجسم بيوصل للعضم. وراح رامى السهم وعباد بيصلي مشكلة الاسار دي لولا يعني صحتها انت تقول ايه

؟ مستحيل. لكن توارت الاسانيد فين؟ في صحة هذه الاثار - [00:13:33](#)

فالسهم يجي في عباد يعمل ايه؟ زي ما البخاري عمل. فينزع السهم ويكمل. انت تستعجل يعني انت استشعر كده انت ايه لو انت

الناحية الثانية مع الراجل اللي بيرمي السهم. قلت له ايه الراجل ده اهبل؟ الراجل ده هو ملك من الملائكة ولا الراجل ده ايه ولا بتاع؟

ما - [00:13:57](#)

مكمل تبص في الاسهم بتاعتك هي دي بلاستيك ولا دي خشب ولا ما بتجيبش دي. ويرمي السهم الثاني فين لما رمى السهم الثالث

عباد مش قادر اه فراح مستعجل في الصلاة. ده يا جماعة مش كلب هو. انت تعرف ان فيه بعض الشباب النهاردة بيبقى عنده -

[00:14:17](#)

سنة وهو ما بيعرفش ينزل يجيب ايه؟ والدته لو قالت له انزل هات طلب ولا بتاع يقول لها لأ. فيه كلاب بره. ولا ما ينزلش يصلي

الفجر ليه؟ اصل اصل فيه كذا. بيخاف بيتربع. اللي كان في سنه دلوقتي كان متزوج وفاتح بيت - [00:14:44](#)

المهم رضي الله عن عباد لما الدماء بدأت وخلص مش قادر فعلمي شوفوا القصة ديت خلت بعض الفقهاء يقولوا هل يجوز الصلاة

والدم ينزف؟ وتلاقي بقى كلام كتير بعضهم يقول لك اه - [00:15:04](#)

يجوز ليه يا عم؟ قال لك ما هو عباد عملها. والنبي لم ينكر على عباد لما عرف القصة. والبعض يقول لك لأ ينفع لو كانت نافله. اصله

كان مش عارف ايه. بس - [00:15:24](#)

شوف الفقهاء موقف عابر كده ياخدوه يلتقطوه يحطوه على ايه؟ على طاولة العلم ويبدأوا ايه؟ يتكلموا ويتناقشوا متعة. المهم

عباد رضي الله عنه لما الموضوع طول معه قوي قال بس كده. انا لازم انجز في الصلاة. مش هجري واسيب الصلاة - [00:15:34](#)

لا في مرة في يوم من الايام رحمة الله بقى على الجميع يعني. كان في حد ايه آآ عنده آآ مرض يعني وكان بيدعي ان هو المهدي. مرة كنا بنصلي هنا - [00:15:54](#)

وبعدين مرة واحدة ايه واحنا بنصلي قال انا المهدي بص الناس اللي كانت صلي ما بين انتقض وضوءه وما بين عاوز يطلع برة المسجد ولا يدخل على الامام وده ايه موقف عابر كده - [00:16:11](#)

الصحابي ده رضي الله عنه واقف لقي ان خلاص مش قادر فراح انجز في الصلاة بسرعة ولما انجز في الصلاة راح يقوم مين اعمار فيقول له ايه ؟ اخي قم فقد اسخنتني - [00:16:31](#)

الجراح بقول له قم انا ما عدتش قادر. فاول ما صحي لقي ايه الدم نازل وشايف الاسهم قال له يرحمك الله لما لم توقظني؟ فيقول له ايه؟ قال كنت في - [00:16:51](#)

سورة كرهت ان اقطعها. يعني هو عارف ايه اللي حصل لعباد؟ حصل له متعة كده تردد داخلي جوة ايه؟ قلبه كده وعقله. هو عايش متعة وسعادة رهيبة جدا. وهو في - [00:17:11](#)

السعادة دي فهو قاعد امال يحسبها. يا ترى اطلع برة السعادة دي ولا اكمل؟ بس خلي بالك انت لو كملت والراجل ده تمكن وانت مت هيتمكن من النبي واصحاب النبي يبقى انت ضيعت السغر. فبدأ ايه يقول بقى ايه - [00:17:31](#)

احسبها عاطفة انا مستمتع. مستمتع بايه؟ هو انغمس مع الوحي زي ما انغمس اسيدي كده. اسيدي في يوم يوم من الايام ابن حضير له ولد اسمه يحيى. فيحى ده صغير قاعد وربط الفرس بتاعه جنبه. فقام يصلي بالليل - [00:17:51](#)

فبيقول وانا بقرأ البقرة شاف بقى واحد ايه واحد تربية مصعب يعني جه من خلال مصعب في القرآن. فقاعد بيقراً فبيقول وانا باقيم الليل جالت الفرس. بيقول ايه؟ الفرس تتحرك بطريقة هستيرية كده. وان فيه نور قاعد يقرب من - [00:18:11](#)

علينا واول ما النور ده يقرب الفرس تعمل ايه؟ ترتجف. فخشيت ان تطأ يحيى. انا خايف على مين؟ يحيى العجيب ابن اسيد المشهد ده كله كل اللي شايفه ايه؟ الولد. انت مش شايف ان في اي حاجة كده انت مش خايف من اي حاجة ولا - [00:18:31](#)

القلوب دي كانت بتقرأ قرآن تحس ان هي ايه تطوف حول العرش. تستحضر المتكلم. في يوم من الايام عبدالله بن عمرو وهو بيطوف حوالين البيت ففي واحد ايه؟ طلبه انه يتزوج بنته. فلم يرد عليه. ما ردش عليه - [00:18:51](#)

فبعد ما اخلص الطواف وهم ماشيين قال له طلبت مني كذا يعني بيقول له انت كنت طلبت مني واحنا كذا. فبيقول له ايه؟ اما ترى الا تعلم عندما نطوف بالبيت نحن نترعى الله - [00:19:11](#)

فبيقول له وانا بطوف كده كأننا نرى الله. مش مشغولين احنا بايه؟ باللي زقني وداس على رجلي بعجة وبتاع يا ابني احنا كام شوط كده خمسة. والله ستة يا ابني لأ خمسة يا ابني وبتاع ونحسبها تاني. لأ مش هنطوف تاني الدنيا زحمة - [00:19:30](#)

من الموبايل انا هو يا امي والله دعيت لك ومش عارف ايه وبتاع ولو امه ميتة. الله يرحمك يا حاجة يا ابني ما ماتت. انت بتصور لبيه عشان الانعام اسفين في رؤية الناس. في احد الاخوة رزق زوجة تانية - [00:19:50](#)

ده رزق يعني. عادي يعني الرزق ممكن يكون خير وممكن يكون شر. فالمهم بيقول ايه؟ اسمع يا عم علي ركز كده ومشعشعش معنا. بيقول ايه ربنا يرزقك يا عم علي. قول امين. ما تقولش امين. الحور العين. بيقول لي ايه - [00:20:08](#)

بيقول لي هم اللاتنين راضيين. ومبسوطين جدا. بس هم مشكلتهم ايه؟ بيقول لي انا ادخلهم المسجد. الناس تعرفش ان اللاتنين دول ايه زوجاتي هم شاوطين علينا كده علي كده. يقولوا ليه؟ يقولوا احنا مستمتعين وما فيش اي مشكلة. مشكلتنا في مين؟ لما الناس

بتعرف نذراتهم بيكونوا لنا ايه - [00:20:28](#)

ده الكربون عاملة زي الكربون السياط كده كبراج عليها. ده بسبب ايه بقى؟ الحنة اللي احنا بنتكلم فيها من شوية غماس في المادية ورؤية الناس. يعني شف هو العرف والناس والعادات ما بيقبلوش حاجة دي زي دي بتاع هم قبلوها وكل حاجة بس اهم - [00:20:52](#)

الناس هيقولوا على فكرة ده اللي هو اعم النبي صلى الله عليه وسلم. قال له انا عارف ان انت احسن واحد. وان دينك ده افضل دين

اديان البرية دين دين محمد. لولا الخوف الاليه؟ الملامة. الناس هيلوموني بعد ما اموت. يقولوا ايه؟ يا اللي اتكسف - [00:21:12](#) واتخرج مع محمد وامن. فهو مشغول بالناس حتى وهو في قبره. فعشان كده ضاع. واحد يكون بيصلي مشغول باللي وراه مش باللي قدامه. عشان كده الامام اما بيصلي للي وراه بيضيع. انت بتصلي للي قدامك. من الذي امامك؟ الله سبحانه وتعالى فلا - [00:21:32](#) قلبك فعباد اللي خلاه يعيش العمق ده واسيد اللي خلاهم يعيشوا العمق ده هو فين وهو كان عايش في متعة ايه هي المتعة؟ غزاء الروح. الروح دي لها غزاء. والجسد له غزاء. الجسد غزاء وقلنا ايه؟ بيطلع منين؟ من الارض - [00:21:52](#) ابو الروح غذائها اه ونفخت فيه من روعي يبقى غذائها سماوي. غذائها الروح. روحا من امرها عشان كده انس انك تقرب من الحياة الطيبة ومن السعادة طول ما انت ما لكش صحبة - [00:22:12](#) خاصة مع الوحي. روحك هتدنها تصرخ. كل يوم تتخانق معك. كل يوم كده تيجي يوم القيامة تمسكك وتقول له يا رب سل هذا لماذا خنقني؟ لماذا حرمني؟ انت عارف لما واحد يكون جاي - [00:22:32](#) قطة كده وحابسها لا بيأكلها ولا بيشربها واحد عمال يضربها. الناس تقول عليه ايه؟ مجرم ظالم صح عنده جبروت انت بتعمل كده احيانا. مع مين؟ مش مع قطة. انت جايب روحك قاعد تحرمها من الغزاء بتاع - [00:22:52](#) تحرمها من زكر الله. تحرمها من جلسات الصالحين. من المسجد من بيت الله. تحرمها بالقرب من الله سبحانه وتعالى. قاعد تحرمه من الدعاء تحرمها من الافتقار تحرمها من السجود تحرمها من الحاجات دي كلها. فقاعد عمال تصرخ وقاعدة تضعف. وعشان كده دايمًا في سكاكين جوة - [00:23:12](#) في دايمًا التراب فيه توتر سببه ايه؟ هو اللي احنا بنتكلم. عشان كده يبقى من اول الاساسيات غزاء الروح ان لم تغز روحك هدى انها تصرخ الى ان تلقى الله. واسوأ ما في الامر لو دخلت قبرك - [00:23:32](#) روحك جعانة يبقى لازم تسد هذا الجوع من النار. عافانا الله واياك. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلمنا ويغنمنا ويرزقني واياكم الحياة الطيبة. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:23:52](#)